مهرجان عمان السينمائي يفتتح دورته الجديدة بتحية للسينما التونسية وتكريم محمد بكري

انطلقت مساء أمس في مركز الحسين الثقافي وسط عمّان فعاليات الدورة السابعة من مهرجان عمّان السينمائي الدولي – أوّل فيلم، وذلك بحضور الأميرة ريم علي، رئيسة المهرجان، إلى جانب الأمير علي بن الحسين وبمشاركة حشد كبير من المسؤولين ونخبة من نجوم وعشاق السينما من الأردن والمنطقة والعالم.

في كلمتها الافتتاحيّة، علّقت الأميرة ريم علي على شعار المهرجان "ما وراء الإطار"، قائلةً: "ما وراء الإطار، تكمن الثقافة والذاكرة والتّجارب التي نعيشها. فهي التي تمنح الأفلام مشاعرها وأصالتها وصوتها الخاص. وبالنسبة لصنّاع الأفلام العرب، فإن النظر إلى ما وراء الإطار يعني أيضا استعادة روايتنا لقصصنا؛ فلطالما قرّر الآخرون أيّ القصص تستحق أن تُروى وأيها يُترك خارج الإطار."

هذه السنة، يحتفي المهرجان بالسينما التونسية وبإبداعات صناعها من خلال تسليط الضوء على ستة من أهم أعمالهم. وفي هذا السياق، تمّ عرض فيلم الافتتاح "صوفيا"، آخر تجربة إخراجيّة روائيّة طويلة للفنان ظافر العابدين الذي حضر بنفسه ليقدّم فيلمه للجمهور. وفي لفتة غنائية، أدى الفنان الأردني يزن الروسان أغنية "صباح الخير - تونس".

كما تضمّن الحفل فقرة تكريمية للفنان الفلسطيني العظيم الراحل محمد بكري، بحضور عائلته - أبنائِه الممثلين صالح وآدم ويافا، وزوجته ليلى، وتحدثوا عنه فنّاناً وأباً.

قدّم الحفل كلّ من الفنانة زين عوض والمذيع مهند الجزيرة، وتخلّل الافتتاح التعريف بأعضاء لجان التحكيم في مختلف مسابقات المهرجان والذين سيختارون الأفلام والمشاريع الفائزة بجوائز هذا العام. وبذلك، انطلق برنامج سينمائي ثري يمتد لغاية 3 آب، يتضمن مجموعة من الأفلام العربية والعالمية تُعرض جميعها للمرّة الأولى في الأردن والعديد منها للمرّة الأولى عالميا، إضافة إلى ندوات وحلقات نقاشية ولقاءات مع مهنيين ونجوم السينما.

الكاتب: أخبار